[244] بعض أجزاء الخبر في باب آية النور. 5 - ل: ابن موسى عن العلوي عن محمد بن العباس بن بسام (1) عن محمد بن خالد بن إبراهيم عن الحسن ابن عبد الله اليماني عن علي بن العباس عن حماد بن عمرو عن جعفر بن يرقان عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا خطيبا فقال في آخر خطبته: جمع الله عزوجل لنا عشر خصال لم يجمعها لاحد قبلنا ولا تكون في أحد غيرنا: فينا الحكم والحلم والعلم والنبوة والسماحة والشجاعة والقصد (2) والصدق والطهور والعفاف، ونحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحبل المتين، ونحن الذين أمر الله لنا بالمودة، فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون (3) ؟ بيان: قوله: (صلى الله عليه وآله وسلم): ونحن كلمة التقوى، أي ولايتنا الكلمة التي بها يتقى من النار أو نحن أهلها، إشارة إلى قوله تعالى: " وألزمهم كلمة التقوى " (4) قوله: والمثل الاعلى، المثل محركة: الحجة والحديث والصفة، أي أهل الحجة العليا أو الصفة العليا، أو مثل الله بهم في القرآن في آية النور وغيرها، والاخير أظهر، و دينهم وولايتهم ومتابعتهم العروة الوثقى التي لا انفصام لها، والحبل المتين الذي أمر الله بالاعتصام به وعدم التفرق عنه. 6 - ير: ابن هاشم عن ابن المغيرة عن عبد المؤمن الانصاري عن حميد بن معاذ (5)

_____ (1) في نسخة: عن بسام. (2) القصد: استقامة الطريق. نقيض الافراط يقال: رجل قصد أي لا جسيم ولا نحيف وطريق قصد أي مستقيم، وانه على قصد أي على رشد وعلى الله قصد السبيل أي بيان الطريق المستقيم الموصل إلى الحق. (3) الخصال 2: 51 و 52. (4) الفتح: 27. (5) في المصدر: حميد بن ابى معاذ.

_____